



المركز القانوني للحقوق والتنمية  
Legal Center for Rights and Development

2018

سلسلة تقارير رصد وتهذيب جرائم السعودية وتعالفها

تقرير حقوقي يوثق

# قصف منزل أحمد محمد نهارى

منطقة الشرجة - مديرية الجراحي - محافظة الحديدة

١٠ فبراير ٢٠١٨





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية  
المركز القانوني للحقوق والتنمية

**تقرير حقوقي يوثق**  
**قصف منزل أحمد محمد نھاري**  
**منطقة الشرجة - مديرية الجراحي - محافظة الحديدة**  
**بتاريخ ١٠ فبراير ٢٠١٨**

**إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية**  
**عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:**

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان وجيران الضحايا:	٦
إفادات رسمية:	٨
نتائج الواقعة:	٨
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٩
توصيات المركز:	٩
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم	١٠
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	١١
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	١١



لا زال اليمن وسكانه الابرياء المدنيين وبالأخص سكان محافظة الحديدة الساحلية مسرحاً دمويّاً لجرائم القتل والإبادة الجماعية التي دأبت السعودية ودول تحالف عدوانها على اليمن على ارتكابها عبر طائراتها الحربية على مدار أكثر من ١٠٦٢ يوماً من شروعها في العدوان العسكري على اليمن قضت خلالها على مئات الأسر المدنية جلها أطفال ونساء بأكملها وشردت السكان من مناطقهم وأنهكت أجسامهم جرحاً وجوعاً وأمراض ووبئه عبر تلوينها لأجواء اليمن وقذفها القنابل البيولوجية والجرثومية المحرمة دولياً ، وتفاقت معاناة السكان المدنيين بشكل أكثر وفقاً لتقارير حقوقية وإنسانية صدرت عن منظمات الإغاثة والأمم المتحدة كان المركز القانوني للحقوق سابقاً في ذلك ، ومن هذه الجرائم الوحشية التي ترتكبها طائرات السعودية وتحالفها قيامها في الساعة التاسعة ليل السبت الموافق ١٠ فبراير ٢٠١٨ بشن غارتين جوية استهدفت بها منزلاً مدنياً للمواطن/ أحمد محمد نهاري بمنطقة الشرجة مديرية الجراحي - محافظة الحديدة الساحلية ، أسفرت عن مقتل ٩ مدنيين بينهم ٣ نساء و٤ أطفال من الضحايا أسرة / أحمد محمد نهاري بأكملها مالك المنزل المستهدف و جرح ٢ مدنيين احدهما طفل وتدمير منزله بالكامل الذي سوته الغارتين بالأرض.

## تفاصيل الواقعة:

مراجعة



أشلاء الضحايا الأطفال ممن انتشلوهم من تحت الأنقاض

في الساعة ٩:٠٠ ليل يوم السبت الموافق ١٠ فبراير ٢٠١٨ شنت طائرة حربية أو أكثر لتحالف العدوان السعودي غارتين جوية تفصل بينهما خمس دقائق استهدفت بها جميعاً منزلاً مدنياً مأهولاً بأسرتين يتبع المواطن/ أحمد محمد نهاري الكائن في منطقة الشرجة - مديرية الجراحي على بعد ٢٥ كيلو من مدينة الحديدة عاصمة المحافظة ، أسفرت الغارتين الوحشية عن إبادة أسرة / محمد أحمد نهاري بأكملها وتتكون من رب الأسرة/ أحمد

نهاري ٥٠ عاماً ، وزوجته سلامة صالح نهاري ٤٥ عاماً ، وأطفالهما الأربعة وهم هاشم أحمد ١٠ أعوام ، وماجد أحمد ٨ أعوام وفاطمة أحمد ٤ أعوام ، وجميلة أحمد البالغة من العمر ٣ أعوام ، اغتالت الغارتين براءة طفولتهم وهم نائمون في المنزل وقضت على حلمهم في الحياة بكنف والديهم وتناثرت أجسادهم إلى أشلاء وأوصال ممزقة إرباً إرباً في مشهد إجرامي لم تشهد له الإنسانية نظير

سوى في الحروب العالمية والعصور البائدة التي كانت تستند إلى قانون الغاب والوحشية وهو ما يتكرر الآن على يد السعودية وتحالف عدوانها على اليمن التي ضربت بالقانون الإنساني ومبادئه الرئيسية وأخلاقيات الأمم والشعوب عرض حائط جبروتها واستكبارها ونفذت جميع هجماتها الحربية مستندة في ذلك الى قانون الغاب والوحشية.

قضت الغارتين الوحشية أيضاً على عدة أشخاص مدنيين من أسرة أخرى تسكن مع الأسرة الأولى المنكوبة بمنزلهم المستهدف وعددهم ثلاثة مدنيين هم زينب عبده حميدي تبلغ من العمر ٤٥ عاماً ، وابنتها فاطمة عبدالله حميدي البالغة من العمر ٢٠ عاماً ، وجرح اثنين من أقاربهما هم/ طاهر محمد حميدي يبلغ من العمر ٤٥ عاماً والطفل عبدالله محمد حميدي البالغ من العمر ١٥ عاماً جراحهما خطيرة أسعفا على إثرها إلى المستشفى.

وبحسب إفادات شهود عيان وجيران الأسرتين المنكوبة للمركز القانوني أوردناها في هذا التقرير فقد كانت الحصيلة للجريمة البشعة التي خلفتها الغارتين الوحشية على منزل/ أحمد محمد نهاري مقتل ٩ مدنيين بينهم ٣ نساء و٤ أطفال وجرح ٢ مدنيين أحدهما طفلاً وتدمير المنزل المستهدف بالكامل والذي يتكون من غرفتين ومطبخ بناء بلك وعدد أربع عيش مبنية من القش لم يبق منهما أي أثر سوى أطلال.

كما أفادوا ايضا بأن واقعة القصف الوحشي على منزل جارهم أحمد نهاري حدثت في الساعة التاسعة ليل السبت واستمر الطيران الحربي في تحليله حتى الصباح منعاً لأهالي المنطقة من الوصول لإنقاذ الضحايا وانقاذ حينها من لا زال على قيد الحياة وتفقدهم وظلوا في منازلهم ينتابهم القلق على مصير هذه الأسر حتى طلوع صباح اليوم التالي وبعد مغادرة الطيران الحربي سماء المنطقة وعدم سماعهم لتحليله في الأجواء هرعوا إلى مكان المنزل المستهدف ، فكانت فاجعة مأساوية صدمت أهالي تلك المنطقة فقد أحالت الغارتين الوحشية جميع الضحايا القتلى إلى أشلاء وأوصال صغيرة ما عدى ثلاث جثث تعود لرب الأسرة وطفلين من ابنائه وبقية الأسرة لم يبق منهم إلا أشلاء لم يتم التعرف عليها وتم تجميعها في أكياس بلاستيكية ونقلها إلى ثلاجة أحد المستشفيات بمدينة الحديدة ، ونحن نتساءل عن الهدف العسكري الذي أفرغت طائرات التحالف السعودي قنابلها الوحشية على المدنيين وأسرههم المستهدفة في منازلهم وبراءة الطفولة التي تم اغتيالها والأسر التي أبيدت فهل منزلهم المتواضع هي أهداف عسكرية وهل براءة هذه الطفولة التي اغتيلت هم أشخاص مقاتلين؟ محملين صمت الأمم المتحدة والضمير الإنساني ومنظمات حقوق الإنسان والمسئولية إزاء استمرار السعودية ودول تحالفها في مجازرها الوحشية وجرائم إبادة الجماعة وقضاءها على أسر بأكملها في اليمن .

## إفادات شهود عيان وجيران الضحايا:

**هائل سعيد حندج يبلغ من العمر ٣٦ عاماً أحد جيران منزل الأسرة المستهدف قابلناه فأفادنا بأبرز تفاصيل الجريمة قائلاً:**

"في الساعة تقريباً ٩:٠٠ من مساء يوم السبت الموافق ١٠ فبراير ٢٠١٨ وخلال ما كنت بمنزلنا بمنطقة الشرجة مديرية الجراحي فوجئت بسماعي الغارة الجوية الأولى ثم أعقبها الغارة الثانية نفذها طيران تحالف العدوان السعودي خرجت من المنزل ومحاولتي تفقد مكان الغارات ولكن الطيران الحربي كان لا يزال مستمراً في التحليق وكان يغادر لمدة ربع ساعة ويعود في التحليق وخشنا على سلامة حياتنا من معاودته للقصف الجوي فبقينا ونحن قلقين بمنازلنا حتى طلوع ضوء صباح يوم الأحد ، تحركنا مع عدة مدنيين من أهالي المنطقة إلى مكان القصف الجوي وعند وصولنا فوجئنا بمشاهد مأساوية حصلنا منزل جارنا المواطن/ أحمد محمد نهاري كأنه لم يكن مبنياً من قبل لقد دمرته الغارتين وأحاليته إلى ركام ووجدنا أشلاء أسرته واسره أخرى كانت تسكن معه بمنزله من أقاربه قد تناثرت بين التراب وحول المكان لم نعثر سوى على ثلاث جثث كانت معروفة وتعود لرب الأسرة أحمد نهاري وطفلين من ابنائه وبقية أسرته وعدد من أسرة حميدي حندج لم يبق من جثثهم سوى قطع صغيرة لم نستطيع التعرف عليها وكانت الحصيلة مجزرة مروعة يندى لها الجبين إزهاق حياة أسرة بأكملها وعدد من الأسرة الثانية جلهم أطفال ونساء وجرح مدنيين أحدهما طفل كما تم تدمير المنزل بالكامل ولا يوجد أي مبرر لكل هذه الوحشية الإجرامية للسعودية وتحالفها بقصفها عبر طائراتها لهذه الأسر المدنية البريئة والقضاء عليهم داخل منزلهم"

**عاقل المنطقة التي ارتكب فيها طيران تحالف العدوان السعودي جريمته المروعة بحق الأسرتين المنكوبة يدعى/ محمد محمد علي جرموز البالغ من العمر ٥٥ عاماً، أجرينا معه مقابلة والذي أفادنا بقوله:**

"نمت مبكراً في بداية مساء السبت بمنزلي وفجأة استيقظت مذعوراً على دوي غارتين جوية قام بها طيران تحالف العدوان السعودي كانت عنيفة وبعد وقوع الغارات حاولت أن أخرج من منزلي لأتفقد مكان القصف وكان الطيران لا يزال محلقاً في أجواء المنطقة مكثنا في منزلنا وفي صباح اليوم التالي أرسلت ولدي بالبحث عن مكان القصف فأخبرني بعد ذهابه لتفقد مكان الهجوم بأن الطيران الحربي استهدف منزل أحد أهالي المنطقة ويدعى/ أحمد نهاري والقضاء على جميع أفراد أسرته وأسرة أخرى فركضت نحو المكان وهنا كانت المشاهد التي لم أراها من قبل سوى الجرائم والمذابح التي ارتكبتها السعودية بحق السكان المدنيين في اليمن الذين يسقطون يومياً جراء قتالها وصواريخها الفتاكة عليهم منذ بدء عدوانها على اليمن في بداية العام ٢٠١٥م وحتى اللحظة لقد وجدت أسرتين بأكملها قد

أحالتها الغارات إلى أشلاء سقطت القنابل الوحشية بين أجسادهما وهم نائمين آمنين في منزلهما المتواضع قمت أنا مع ولدي وآخرين من أهالي المنطقة المجاورين للضحايا بجمع الأشلاء المتناثرة ووضعها في بطانيها ثم تواصلنا بإدارة الأمن للمجيء وأخذ جثث وأشلاء الضحايا ونقلها ، الضحايا الذين سقطوا جراء قصف طيران العدوان السعودي هم مدنيين أبرياء أغلبهم نساء وأطفال ولا ذنب لهم ولا يوجد أي معسكرات أو مخازن أسلحة في المنطقة".

**محسن محمد جرموز يبلغ من العمر ٤٥ عاماً، أحد أهالي منطقة الشرجة التي ارتكب فيها طيران تحالف العدوان السعودي جريمته البشعة بحق أسرتين مدنية من جيرانهم وأهالي المنطقة قابلهما فأفادنا قائلاً:**




"عندما وقعت الغارات الوحشية على منزل أحد أبناء منطقة الشرجة في ليل السبت كنت قد رأيت لمعان وقوعها على المنزل ولكن نظراً لانعدام الإنارة الكهربائية وخشية سكان أهالي المنطقة من الكمائن المباغته والجرائم المزدوجة التي يرتكبها الطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي ضد المنقذين والمُسعفين ظللنا أماكننا حتى صباح اليوم التالي وكان ضمن الضحايا اثنين جرحى أحدهما طفل لا يتجاوز عمره ١٥ عاماً ظلوا يستغيثون طيلة الليل لإنقاذهم وا لدماء تنزف من أماكن إصابتهم حتى الصباح ووجدناهم لا زالوا على قيد الحياة وتم إسعافهم إلى المستشفى أسفرت الغارتين عن رحيل أسرة المواطن/ أحمد محمد نهاري بأكملها وتتكون من رب الأسرة وزوجته وأربعة أطفالهما إضافة إلى ثلاثة مدنيين من أسرة حميدي حندج لم يبق منهم سوى أشلاء وثلاث جثث لأحمد نهاري وطفلين من أولاده عثرنا عليهم لا زالت ملامحهم واضحة تعرفنا عليهم وجميعهم مدنيون وناس فقراء أحياناً يبيتون جوعى مع معظم سكان المنطقة والمناطق الساحلية بمحافظة الحديدة جراء العدوان والحصار الخانق الذي تنفذه السعودية ودول تحالف عدوانها على اليمن وتدميرها لمصادر الدخل والكسب كون معظم أهالي المنطقة يعيشون على صيد الأسماك في توفير ما يستطيعون توفيره من مطالب الحياة لأسرهم وأطفالهم فكل شيء أصبح مدمراً والناس حقيقة منكوبون وتتفاقم المعاناة والمآسي إضافة إلى انتشار الأمراض والأوبئة نتيجة انعدام الكهرباء والبنية التحتية والمرافق الصحية فالحياة أصبحت هنا صعبة للغاية تؤكد أجساد أهالي المنطقة النحيلة التي أنهكها الفقر وعدم وجود سبل للعيش بفعل التدمير المنهجي والحصار من قبل العدوان السعودي وتحالفه"

## إفادات رسمية:

خلال تواصل فريق الرصد والتوثيق بالمركز القانوني للحقوق والتنمية مع إدارة الأمن بالمنطقة لتوثيق واقعة القصف الجوي لطيران تحالف العدوان السعودي على منزل المواطن/ أحمد نهاري أفادنا أحد الموظفين عن تلقي إدارة أمن مديرية الجراحي شكاوي عقال وأهالي منطقة الشرجة تفيد جميعها عن طلبهم الاستغاثة ونزول إدارة الأمن لأخذ أشلاء وجثث الأسرتين المنكوبة وأنها تعرضت للغارات الجوية الوحشية من قبل طائرات تحالف العدوان السعودي ليلة السبت الموافق ١٠ فبراير ٢٠١٨ وأسفرت عن تدمير منزلين تعود لرب أحد الأسر المنكوبة ويدعى/ أحمد محمد نهاري والقضاء على أسرته بالكامل هو بينهم خلال تواجده مع أسرته وأطفاله بمنزلهم إضافة إلى عدد من أسرة أخرى مدنية تعود لبيت حميدي حندج وجرح شخصين مدنيين وتم نزول إدارة الأمن إلى المكان وأخذت جثث وأشلاء الضحايا وقيدت البلاغات والشكاوى بحسب اختصاصها وأن مكان الغارات هو منزلاً مدنياً والمنطقة لا توجد فيها أي معسكرات أو مخازن أسلحة.

## نتائج الواقعة:

### الضحايا المدنيين:

الإجمالي				
٩	٢	٣	٤	القتلى
٢	١		١	الجرحى

### المنشآت المدنية:

	
٢	تدمير



## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منازل مدنية وحي مدني يسكنه العديد من السكان المدنيين ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

## توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليميني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

## ملحق رقم (١)

### أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	جميلة محمد أحمد علي نهاري	طفلة	٣	قتيل	الجراحي	الشرجة	١٠ فبراير ٢٠١٨
٢	جميلة أحمد محمد علي نهاري	طفلة	٤	قتيل	الجراحي	الشرجة	١٠ فبراير ٢٠١٨
٣	ماجد أحمد محمد علي نهاري	طفل	٨	قتيل	الجراحي	الشرجة	١٠ فبراير ٢٠١٨
٤	هاشم أحمد محمد علي نهاري	طفل	١٠	قتيل	الجراحي	الشرجة	١٠ فبراير ٢٠١٨
٥	فاطمة عبدالله أحمد حميدي خندج	انثى	٢٠	قتيل	الجراحي	الشرجة	١٠ فبراير ٢٠١٨
٦	سلامة صالح نهاري	انثى	٤٥	قتيل	الجراحي	الشرجة	١٠ فبراير ٢٠١٨
٧	زينب عبده حميدي خندج	انثى	٤٥	قتيل	الجراحي	الشرجة	١٠ فبراير ٢٠١٨
٨	محمد علي شرقي	ذكر	٥٥	قتيل	الجراحي	الشرجة	١٠ فبراير ٢٠١٨
٩	أحمد محمد علي نهاري	ذكر	٦٠	قتيل	الجراحي	الشرجة	١٠ فبراير ٢٠١٨

### صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



## ملحق رقم (٢)

### أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	عبدالله محمد حميدي حندج	طفل	١٥	جريح	الجراحي	الشرجة	١٠ فبراير ٢٠١٨
٢	طاهر محمد حميدي	ذكر	٤٥	جريح	الجراحي	الشرجة	١٠ فبراير ٢٠١٨

## الملحق رقم (٣)

### أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	أحمد محمد نهاري	منزل	٢	تدمير	الجراحي	الشرجة	١٠ فبراير ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء